

## أفق التوصيل الجمالي في النصوص الأدبية الرقمية

د. شرين عبد الحميد أحمد الخطيب

أستاذ مساعد الأدب الحديث بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

Sa.elkhatib.psau.edu.sa

### ملخص البحث

يعد استخدام الوسائط المتعددة في النصوص الأدبية الرقمية من أهم وسائل خلق الجو النفسي الخاص بتشكيل النصوص في ذهن المتلقي، إذ تؤثر هذه الوسائط على مدى تفاعل المتلقي مع النص الأدبي سلبيًا وإيجابيًا، ويهدف هذا البحث إلى رصد بعض هذه الوسائط مثل الموسيقى والصورة والتقنية وتحليل أثرها في إثراء التوصيل الجمالي لتلك النصوص.

إن استخدام مثل هذه الوسائط نقلة نوعية للنص الأدبي، فلم تعد مقاييس توظيف الكلمة لتوليد المعنى والفكرة والصورة الفنية هي مقياس إبداع ونقد العمل، بل أصبح هناك معايير أخرى للإبداع والنقد بعد أن أخذ الأديب يتوسل بالموسيقى والصورة واللون والحركة والروابط ليصنع ما يعرف باسم "الهايبير تكست" أو "النص الهجين".

وتكمن مشكلة البحث في استشعار الحاجة لالقاء الضوء على دور الوسائط المتعددة في التوصيل الجمالي لإبداع النصوص الأدبية الرقمية.

أما فيما يتصل بالدراسات السابقة، فقد اتسمت بالحدائثة وقد شكلت حدائتها بعض المعوقات؛ نظرًا للقلّة والتكرار مما جعلنا نركز على أبرزها مثل دراسة سعيد يقطين، وفاطمة البريكي، وعبير سلامة، ومحمد سناجلة، وكلها دراسات ستظهر في ثنايا البحث وفقًا للتوثيق العلمي. وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة ضمت أهم النتائج والتوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** (النص الرقمي - الوسائط المتعددة - الموسيقى الإلكترونية - الأدب التفاعلي - الهايبير تكست - ثقافة الصورة)

## The horizon of Aesthetic Connectivity In Digital Literary Texts

The use of multimedia in digital literary texts is one of the most important means of creating the psychological atmosphere in the form of texts in the mind of the recipient, as these media influence the recipient's interaction with the literary text, both positively and negatively. This research aims to monitor some of these media such as music, image, and technology and analyze their impact on enriching the aesthetic delivery of these texts.

The use of such media is a qualitative leap in the literary text. The criteria for employing the word to generate meaning, idea and the artistic image are no longer a measure of creativity and criticism of work. Rather, there have been other criteria for creativity and criticism after the writer began begging for music, image, color, movement and links to create what is known as "hypertext".

This research included an introduction, three topics, and a conclusion that included the most important findings and recommendations.

The problem with the research lies in the sense of the need to shed light on the role of multimedia in the aesthetic delivery of digital literary texts.

As for the previous studies, it was characterized by its modernity and its novelty posed some obstacles. Due to the few and repetition, which made us focus on the most prominent of them, such as the study of Saeed Yoktin, Fatima Al-Breiki, Abeer Salama, and Muhammad Sanajila, all of which are studies that will appear in the folds of the research according to scientific documentation.

**Keywords:** (digital text - multimedia - electronic music - interactive literature - hypertext - image culture).

## المقدمة

يعاني الواقع الأدبي بشكل عام عزوفاً من قبل الجمهور؛ بسبب ملهيات الحياة، وضغوطات العمل، وعدم توفر الوقت اللازم للاطلاع على النص الأدبي بهيئته الورقية؛ لذلك كان طبيعياً أن يعزز الأديب والمتلقي معا طرقا أكثر مواكبة لطبيعة الحياة، وأشد جذبا لعدد أكبر من المتابعين، وأكثر تحقفا لجماليات النص الجديد.

وقد تحقق ذلك بتوطيد العلاقة بين الإبداع الأدبي والإبداع التكنولوجي باستخدام وسائط متعددة تتجاوز الآلية التقليدية في تقديم النص الأدبي الذي أصبح يعترف اعترافا صريحا بدور المتلقي في بناء النص، ودور تلك الوسائط في التوصيل الجمالي لإبداع الأديب.

فأثرت المعطيات التكنولوجية على عناصر العملية الإبداعية الثلاثة (الكاتب - المتلقي - النص) وأتاحت الرقمنة للكاتب استخدام وسائط متعددة سمعية وبصرية من صور وألوان وموسيقى وفيديوهات، وأتاحت للمتلقي دورا تفاعليا، وجوا حواريا ديمقراطيا، وأكسبت النص صفات التشعب والترابط والانفتاح.

وقد طرق الأديب الأردني محمد سناجلة باب الرواية الأدبية الرقمية - لأول مرة في العالم العربي - بروايته "ظلال الواحد" عام 2001م، تلتها روايته "شات" عام 2005م. وفي نفس العام 2005م طرق الطبيب المصري الراحل أحمد خالد توفيق باب السرد الأدبي الرقمي بقصته القصيرة "قصة ربع مخيفة"، تلاها قصة تفاعلية قصيرة بعنوان "صقيع" لمحمد سناجلة عام 2007م، وفي نفس العام 2007م قدم الشاعر العراقي مشتاق عباس معن قصيدته الرقمية التفاعلية "تباريح رقمية لسيرة بعضها أزرق" ثم صدرت عام 2009م قصة "احتمالات" لمحمد أشويكة، و"شجرة البوغاز" عام 2014م لمنعم الأزرق و"حفنات جمر" عام 2015م لإسماعيل البويحيوي. و"ظلال العاشق" عام 2016م لسناجلة، و"لا متاهيات الجدار الناري" عام 2017م لمشتاق عباس معن ثم توالى بعد ذلك الأعمال الأدبية الرقمية للشاعر المغربي منعم الأزرق مثل "سيدة الماء" و"الدنو من الحجر الدائري" و"نبيذ الليل الأبيض" وغيرها.

## أسباب اختيار الموضوع:

- أهمية المنجز الرقمي الأدبي.
- إبراز علاقة الوسائط المتعددة بالتوصيل الجمالي في النصوص الأدبية.
- توضيح براعة التقنية الحديثة في إقناع المتلقي بما يرى ويسمع.

### أهداف البحث:

- رصد تأثير الاندماج الواقع بين النص الأدبي من جهة وبين الصوت والصورة والتقنية من جهة أخرى.
- إلقاء الضوء على توظيف التقنية بوصفها أحد الوسائل العصرية لتوصيل الأدب.
- توضيح الدور التفاعلي للمتلقي في العمل الإبداعي (القراءة الإيجابية للنص).

### منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج السيميولوجي الذي يهتم بدراسة النصوص بوصفها علامات لغوية وغير لغوية تؤدي دلالة ما، فقد أدى استخدام الوسائط المتعددة في الأدب الرقمي إلى اللجوء للعلامات غير اللغوية كالصوت والصورة واللون والحركة وتفصيل التقنية في تشكيل الكلمات لتعزيز دلالات الحرف في العوالم الرقمية.

### خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة. تشمل المقدمة على: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطته.

- ويشتمل المبحث الأول على: الأثر الجمالي للصوت في الأدب الرقمي.
- ويشتمل المبحث الثاني على: ثنائية الصورة والكلمة في الأدب الرقمي.
- ويشتمل المبحث الثالث على: المهارات الرقمية لكل من (النص - الأديب - المتلقي).

### المبحث الأول: الأثر الجمالي للصوت في الأدب الرقمي

يعد النص الأدبي في العمل الرقمي نصًا متعدد الفنون يعتمد على الموسيقى والأغاني والفيديوهات والصور، وللموسيقى مكانتها المعروفة من بين مختلف الوسائط عامة ومن بين فنون التعبير الرقمي خاصة، ولا خلاف حول تأثير الموسيقى الإلكترونية على تحولات النص الأدبي الرقمي بدءًا من الفكرة ووصولًا إلى النشر. ولا يمكن للموسيقى أن تكون ملائمة لروح العمل الأدبي إلا بتوفر الذائقة الأدبية لدى الموسيقار - أو الذائقة الموسيقية لدى الأديب إن كان هو من سينتج النص والموسيقى معا - هذا فضلًا عما يجب توفره من معرفة معلوماتية تتيح لمنتج هذا الوسيط أن يخلق تصورًا وإبداعًا بطرق رقمية غاية في الدقة والفاعلية.

فارتباط الموسيقى بالأدب وعملية الانتقاء المرهقة في تناسب النغم مع الكلمة لها أكثر من دالة وأهمية في تسبب العلاقة بينهما كما تؤكد د. ناهضة ستار في كلامها حول الموسيقى في الأدب الرقمي. مؤكدة علاقة القصيدة الرقمية بالمقطوعات الموسيقية المصاحبة للنص وما تكفله تلك العلاقة من تعاطي مع الذائقة المعاصرة والوعي الجمالي المفعم بالوسائل الرقمية؛ وعليه فإن ترافق الموسيقى والأدب يرفع مستوى الاستجابة الجمالية للأثر الأدبي، فإذا ما اختلفت الخصائص الموسيقية من تكرار وتنويع ألوان وسرعة أداء وحجم الصوت والإيقاع تحدث قطعًا اختلافًا في نمط الاستجابة.

ومثال على ذلك صوت الموسيقى المصاحب لتباريح مشتاق عباس معن الذي جاء ممتلئًا بالموثرات الصوتية متعددة الدلالات والمهيمنة على مفردات الكلمة، لتمنح ذاكرة المتلقي القدرة على الاحتفاظ بانطباعه عن جو القصيدة قبل قراءة المحتوى اللفظي، ثم تفتتح التباريح بمقاطع موسيقية تتوازي في ذاكرة المتلقي مع قسوة جو القصيدة الذي يتحدث عن الحزن والموت والألم، لتنتقل الكلمة في صحبة تأثير الصوت.

ومثاله كذلك مرافقة أغنية "الأرض بتتكلم عربي" للقصيصات الترابطية "حفنات جمر" لإسماعيل البويحيوى.

## المبحث الثاني: ثنائية الصورة والكلمة في الأدب الرقمي

لقد أصبح مصطلح "ثقافة الصورة" من المصطلحات التي يتناسب انتشارها طرديًا مع تطور تكنولوجيا المعلومات، نظرا لارتباط الصورة بتكنولوجيا الإعلام البصري من ناحية، وقدرة الصورة على توصيل المقروء والمسموع توصيلا مميزًا ومؤثرًا من ناحية أخرى، فضلا على ما تسنأثر به الصورة من وسائط داخلية مثل اللون وأحيانا الحركة.

وتعد الصورة عنصرًا بالغ الأهمية في النصوص الرقمية ولذلك أكد سناجلة في كتابه "رواية الواقعية الرقمية" على أهمية الكتابة بالصورة والحركة والمشهد السينمائي. غير أن السؤال الأهم هو الذي يدور حول توظيف هذه الوسائط - ومن بينها الصورة - في النص ومدى المساحة التي يمنحها كل نص رقمي لهذه الأدوات.

وتمثل ثنائية الصورة والكلمة جوابا على تلك الأسئلة في عدد من النصوص الرقمية كما حدث مع إسماعيل البويحيواوى عندما جعل الصورة بطله عدد من المشاهد بديلا للصوت ومصاحبة للكلمات، كصورة المواطن التونسي الذي علق على رحيل الرئيس بن علي بجملته الشهيرة "لقد هرمتنا من أجل هذه اللحظة التاريخية".

ويمثله كذلك ما لاحظته من محورية دور الصورة في بداية رواية "شات" التي تتحرك فيها الصورة لتتوسط شاشة العرض، مضيفًا عليها الإخراج دورًا رائدًا، إذ تبدأ الرواية بصورة رقمية تتساقط فيها الأرقام من أعلى الشاشة إلى أسفلها قبل أن يظهر عنوان الرواية في المنتصف، يليه عنوان الفصل الأول "العدم الرملي" الذي يفتتح المشهد فيه بصورة لليل حالك السواد يتوارى سواده تدريجيًا مع ازدياد الإضاءة دليلًا على بزوغ الشمس وانتشار أشعتها على الرمال والكتبان الرملية المتحركة لتعطينا الصورة انعكاسًا كاملاً لحياة بطل الرواية الذي يحيا حياة يملأها الملل والرتابة والجفاف تمامًا كما الحياة في مثل هذه الصحراء مترامية الأطراف.

تشبه الأعمال الرقمية مثلتها من الأعمال الورقية في أهمية الغلاف أو الواجهة الرقمية التي تقوم بدورها الإعلامي عن العمل عندما تتحول إلى أيقونة بصرية تختزل محتوى العمل الأدبي كله. ففي واجهة العمل الرقمي "غرف ومرايا" للكاتبة لبيبة خمار تظهر صورة الواجهة متضمنة أبرز معالم العمل؛ إذ تتوسط الصورة مرآة كبيرة تعكس فخامة ما يظهر بها وفي الخلفية صورة لبيت له نوافذ قديمة متحطمة.

وفي رواية "ظلال العاشق" يظهر عنوان القصيدة على الغلاف الرقمي باللون الأحمر يصاحبه قطرات حمراء كأنها الدماء المتساقطة لتوحي بالحروب التي وسمت عالم الرواية، يؤكد ذلك خلفية العنوان، إذ تظهر صورة لمحاربين يحملون السيوف دفاعاً عن الحصون التي تظهر خلفهم في نفس الصورة.

وفي واجهة "تباريح رقمية لسيرة بعضها أزرق" وضع مشتاق عباس معن صورة منحوتة لتمثال رأسه رأس آدمي بينما يظهر فمه في طبقات تبدو كأنها متتابعة من كثرة ما تعرضت للقص واللصق للدلالة على كثرة البوح عما يعانيه هذا الإنسان رغم ما يلحق به من أذى نتيجة لهذا البوح.

واللون في الأعمال الرقمية يعد جزءاً شديداً الارتباط بالصورة ومعبراً شديداً الحساسية عن جو النص وطاقته وانفعالات شخصه، وقد خصص مشتاق في التباريح أيقونتين واحدة لتغيير لون البوح والثانية لتلوين الأفق والخلفية، كما مكن المتلقي من اختيار لون خلفية النصوص إما الأبيض أو الأسود ولا تخفى دلالة تلك الحرية المتروكة للقارئ على اختيار مساره من بين متناقضات الحياة.

### المبحث الثالث: السمات الرقمية لعناصر العملية الإبداعية (النص - الأديب - المتلقى)

#### أولاً: النص

من سمات النص الرقمي أنه نص قابل للتعديل، ومن النقد من يرى أن تلك السمة للعمل الرقمي سمة تميزه عن النص الورقي وعلى رأس هذا الفريق تقف فاطمة البريكي، بينما يرى الطرف الآخر أن تلك التي تعدها البريكي ميزة تنقلب عيباً عندما يصبح العمل الأدبي قابلاً للتعديل الدائم في ظل السؤال المطروح من الباحث معاذ جميل الحيازي من أين جاء الافتراض بأن المبدع يريد لعمله الأدبي أن يبقى قابلاً للتعديل على الدوام؛ لأن العمل بهذا الوصف لن ينتهي ولن يكون له تحققاً فعلياً؛ وعليه لن يصبح عملاً منجزاً إلى الأبد.

يتفق عدد كبير من الباحثين حول تمتع النص الرقمي بسهولة النشر الإلكتروني، ويبدو ذلك واقعياً إذا ما قورن بمعوقات النشر الورقية، على أن سعة الفضاء الذي ينشر فيه النص الرقمي وكثرة المعروض وضعف مستوى أغلبه، بالإضافة إلى التحديثات المستمرة على البرامج والتطبيقات ورقابة بعض المواقع يجعل من هذا النشر سهلاً ممتنعاً خاصة مع احتمالية اختفاء النص الرقمي وضياعه. ومن أمثلة النصوص الأدبية الرقمية التي لاقت رواجاً عند نشرها رواية «ظلال العاشق» لـ "محمد سناجلة" وقد اعتمد فيها على عدد كبير من الوسائط مثل فنون «الأنيميشن» و«الجرافيكس» والصورة والحركة والصوت والموسيقى والأغاني والإخراج السينمائي والبرمجة الإلكترونية، إضافة إلى استخدام تقنية النص المترابط «الهيبيرتكتست» في بنيتها، ليحقق التزاوج بين الأدب والتقنية وعدد من الفنون.

كما تلعب الروابط التي تحيل القارئ إلى الشروح والتفسيرات دوراً مهماً في توضيح معالم النص واستكشاف أسرارها، فعند تمرير الفأرة عليها يظهر المستطيل الذي يتضمن شرحاً للكلمات أو إحالة إلى مرجع أو اسم صاحب المقولة أو الشاعر كما في رواية شات للكاتب محمد سناجلة.



### ثانياً: الأديب

لابد أن يمتلك الأديب في الأدب الرقمي قدرا من مهارات مهندس الحاسوب، والموسيقار، والرسام، وهو بامتلاكه لتلك المهارات يوظف التكنولوجيا والصورة والموسيقى - أو على أقل تقدير يشرف على توظيفهم بحسب رؤيته للنص - لتسهم تلك الوسائط في تشكل الجو النفسي الخاص الذي تحدثه في تهيئة خيال المتلقي للنص التالي. ففي قصيدة "لا متناهيات الجدار الناري" استطاع "مشتاق عباس معن" <https://dr-mushtaq.iq> توظيف المكونات (الصوتية، واللونية، والحركية، والشكلية، والروابط التشعبية) لتهيئة خيال المتلقي وإحساسه مسبقاً - وقبل أن تظهر الكلمات - إلى الجو الحزين والقاسي للماضي الذي تعبر عنه القصيدة في الحركة الدورانية المعاكسة التي يستهل بها الكاتب نصه الرقمي في صورة الساعة، يلي ذلك استكشاف عدد كبير من الروابط المنشطة التي امتلأت بها الشاشة لتعبر عن دور المتلقي التفاعلي، إلا أن كثرتها نتج عنه قدر من التشتت لاتساع النص وابتعاد نهايته، فعند تفعيل أي رقم من أرقام الساعة ينتقل القارئ إلى شاشة تحتوي قصيدة على صورة متحركة، وعند تمرير المؤشر فوق كلمات القصيدة، سيجد القارئ كلمة مفعلة في القصيدة تحيل إلى هامش على جانب الشاشة يفتح لنا نصاً جديداً يتصل بالكلمة التي ترتبط به على طريقة الإحالات المعروفة في المتن والهامش، وسيجد كذلك كلمة يتغير مظهرها على نحو يكشف عن احتوائها على رابط تشعبي، وعند تنشيطها سينتقل القارئ إلى قصيدة ثانية، ويتكرر الأمر بنفس الطريقة إلى أن يبلغ عدد القصائد (12) قصيدة في كل ساعة، ولينتقل من القصيدة رقم (12) إلى القصيدة رقم (1) من الساعة التالية، وبذلك يجد القارئ نفسه أمام 12 ساعة و12 قصيدة في كل ساعة بمجموع نهائي 144 قصيدة. وسواء كان الأديب هو من قام بتوظيف الوسائط أو أشرف على توظيفها فمن المؤكد أنها لم تكن لتخرج بهذا القدر من التناسق مع محتوى الكلمات لو لم يتمتع الأديب بمهارات خاصة.

ويعد تشارك مجموعة من المبرمجين والموسيقيين والرسامين في العمل الأدبي مسوغاً طبيعياً لظهور أسماء هؤلاء المشاركين كما في بداية قصة "صقيع" إذ يظهر اسم المؤلف واسم مخرج العمل معا على الغلاف.

### ثالثاً: المتلقي

في النصوص الرقمية نقل سلطوية الكاتب لصالح المتلقي، فقد شاهدنا في أكثر من عمل رقمي إمتيازات يمنحها الأديب للمتلقي داخل العمل وخارجه، وليس أدل على ذلك من رد "محمد السناجلة" على تعليق الدكتور "أحمد رحاحلة" على رواية "ظلال العاشق" التاريخ السري لكموش" عندما قال رحاحلة "سأبارك لك هذا المنجز صديقي محمد، وأنتظر انتهاء التهليل والمجاملات والاحتراف وأعود لأقول لك: هذه ليست رواية واقعية رقمية ربما على الأقل من حيث المضمون وأنت صاحب هذا الطرح، وسأقول أشياء تثير الغضب وأسأل أسئلة بحجم الإحساس الكموشي بالعبث" ف جاء رد "محمد سناجلة" عليه في أحد التعليقات "تحياتي يا دكتور ويسعدني نقدك ما شئت فالرواية لم تعد ملكي الآن ولكم جميعاً مودتي" <http://dubai.sanajleh-shades.com> وفي كثير من الأحيان يطلب الأديب رأى المتلقي بصرف النظر عن مستواه ليستكشف وعيه ورغبته مستفيداً بتلك الديمقراطية الحوارية التي أتاحتها له التكنولوجيا. كما فعل القاص المغربي "البويحيوي" بنثبيت أيقونة ملونة عليها السؤال التالي: "ما رأيك في القصصات الترابطية للقاص إسماعيل البويحيوي.

ولا شك أن مراسلة المتلقي لطلب رأيه في تقييم العمل يعد من أبرز ملامح تسليم السلطة، ففي رواية "ظلال العاشق" يطلب الكاتب من متابعيه ذلك بنص الرسالة التالية: "راسل الإله كموش سيرد عليك الرب في الوقت الذي يراه مناسباً. ملاحظة: سيتم نشر الرسائل والردود عليها، ولن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني" مع التنويه على وجود حقول إلزامية في هذه الرسالة مثل الاسم والايمل والبلد. ولا يخفى ما في هذا التواصل من كشف عن الذوات اللامحدودة القارئة للنص.

وقد جاء على لسان عدد من الأدباء والكتاب تلقيهم آلاف الرسائل على بريدهم الإلكتروني كما صرحت بذلك "عبير سلامة" في كتابها "النص المتشعب ومستقبل الرواية" وما لذلك من دلالة تفاعلية إيجابية، وإقبال جماهيري، وتفعيل لدور المتلقي، واستقطاب لعدد كبير من المتلقين في مقابل التفاعل المحدود تجاه النص الورقي الذي كان يتم فيه ذلك من خلال تقديم بعض المراجعات النقدية في الصحف وحسب.

وفي "قصة ربع مخيفة" للراحل أحمد خالد توفيق نجد أن المؤلف يخاطب القارئ في نهاية كل صفحة ويطلب منه أن يتخذ قراراً بالنسبة لسير الأحداث وذلك عن طريق اختياره للروابط، فكل رابط يحيل إلى نهاية مختلفة للقصة. وبذلك تنفرع اتجاهات القراءة ويصبح القارئ مشاركاً فاعلاً في بناء الحكمة، ويقرر مصير الشخصيات.

## الخاتمة

### أهم النتائج والتوصيات لهذا البحث:

- زيادة تفاعل المتلقي مع المنجز الرقمي الأدبي نتيجة لسهولة الاستعمال اليومي للأجهزة ووسائل التواصل.
- تكامل الوسائط المتعددة من موسيقى وصورة وتقنية لكسر نمطية النص الورقي.
- تغير الوسيط أدى بالضرورة إلى تغير القيم الجمالية المرتبطة بالنص.
- تعلق الأجيال الجديدة بالتكنولوجيا أدى إلى قربهم من الأدب الرقمي.
- احتياج هذا النمط الجديد - الأدب الرقمي - لكاتب جديد ومثقف جديد وناقد جديد.
- تشجيع الموهوبين من الشباب على عرض إنتاجهم الأدبي مستفيدين من اختفاء الرهبة نتيجة للتستر خلف شاشات الأجهزة.
- تفعيل دور التكنولوجيا في تقليل الفجوة الثقافية بين الأدب والجمهور.
- ضرورة إدراج الأدب الرقمي في المناهج الدراسية في المدارس والجامعات.
- تأهيل المعلمين لتدريس الأدب الرقمي من خلال الدورات التدريبية.
- إقامة مؤتمرات تخصصية لمناقشة الأبحاث في مجال الأدب الرقمي.
- وضع أطر أكاديمية رسمية ترعى هذا النوع من الأدب كما في المجالات والمواقع الأجنبية الإلكترونية المختصة بنشر الأعمال الأدبية والدراسات العلمية المتعلقة بالأدب الرقمي.
- تشجيع الدراسات النقدية العربية المقارنة؛ نظرا لقلتها مقارنة بالدراسات التي تتناول الأدب الرقمي العربي فقط.

### شكر وتقدير

أتقدم بوافر الشكر والتقدير لعمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز على دعمها المستمر للبحوث العلمية من خلال برنامج دعم البحوث الإنسانية باللغة الإنجليزية.

### المراجع:

- ملحم، إبراهيم. (2013). *الأدب والتقنية، مدخل إلى الأدب التفاعلي*. إربد: عالم الكتب الحديث.
- كوشو، إدموند. (2008). *أسئلة النقد في الإبداع الرقمي، ترجمة عبده حقي، مجلة اتحاد كتاب الانترنت المغاربة*. تم الاسترداد من [https://ueimag.blogspot.com/2018/10/blog-post\\_99.html](https://ueimag.blogspot.com/2018/10/blog-post_99.html)
- يونس، إيمان. (بلا تاريخ). *جيل الدراسات الأدبية والفكرية، صفحة 25*.
- الأسدي، حسن عبد الغني. (2007). *المدونة الرقمية الشعرية "التفاعل/المجال/التعلق"*. العراق: مطبعة الزوراء.
- كرام، زهور (بلا تاريخ). *ظلال العاشق من الانبهار إلى السؤال الأدبي*. تم الاسترداد من <http://sanajleh-shades.com/criticism-of-the-novel>
- الوكيل، سعيد. (نوفمبر، 2006). *مفهومات البلاغة. جماليات السرد في الرواية الشعبية*. القاهرة، مصر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- نافع، عبد الفتاح صالح. (1985). *عضوية الموسيقى في النص الشعري*. مكتبة المنار.
- البريكي، فاطمة. (2006). *مدخل إلى الأدب التفاعلي*. بيروت / الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- قطامي، سمير. (2009). *تأثيرات التكنولوجيا في الرواية العربية*. الأردن: الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.
- اشويكة، محمد. (بلا تاريخ). *محطات - سيرة افتراضية لكائن من زماننا*. تم الاسترداد من <http://www.chouika.com>
- السناجلة، محمد. (بلا تاريخ). *شات، و"صقيع" و"ظلا العاشق"*. تم الاسترداد من <http://dubai.sanajleh-shades.com>
- بسطاويس، محمد. (2011). *النص الأدبي بين المعلوماتية والتوظيف، آفاق الإبداع ومرجعياته في عصر العولمة*. دمشق: دار الفكر.
- سناجلة، محمد. (2005). *رواية الواقعية الرقمية*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- معن، مشتاق عباس. (بلا تاريخ). *لا متناهيات الجدار الناري*. تم الاسترداد من <https://dr-mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital>
- الضبع، مصطفى. (2005). *نص جديد وملتق مغاير، قراءة في الملامح الجديدة للكتابة والتلقي. الثقافة السائدة والاختلاف*. مصر: مؤتمر أدباء مصر.
- ستار، ناهضة. (2009). *ثنائية النص والموسيقى في الأدب الرقمي*.
- نذير، عادل. (2010). *عصر الوسيط أبجدية الأيقونة "دراسة في الأدب التفاعلي الرقمي"*. بيروت/لبنان: كتاب ناشرون.
- يقتين، سعيد. (2008). *نحو كتابة عربية رقمية. النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية، z. لبنان/المغرب: المركز الثقافي العربي*.